

ملف المناصرة

كريستوف غليز

Christophe Gleizes

في السجن تنفيذًا لحكم الجزائر

كريستوف غليز صحفي رياضي فرنسي يكتب لمجلتي سو فوت وسوسايتي، اعتُقل في الجزائر في مايو/أيار 2024 أثناء إعداده تقريرًا عن نادي شبيبة القبائل لكرة القدم. وهو مسجون منذ يونيو/حزيران 2025 لقضاء حكم نهائي بالسجن سبع سنوات بتهمة الإشادة بالإرهاب، وأتم في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2026 خمسمئة يوم في سجن القليعة فيما تسعى عائلته إلى الحصول على عفو رئاسي.

01
القضية في دقيقة

كريستوف غليز صحفي رياضي فرنسي يكتب لمجلتي سو فوت وسوسايتي، اعتُقل في الجزائر في مايو/أيار 2024 أثناء إعداده تقريرًا عن نادي شبيبة القبائل لكرة القدم. وهو مسجون منذ يونيو/حزيران 2025 لقضاء حكم نهائي بالسجن سبع سنوات بتهمة الإشادة بالإرهاب، وأتم في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2026 خمسمئة يوم في سجن القليعة فيما تسعى عائلته إلى الحصول على عفو رئاسي.

الحالة**في السجن تنفيذًا لحكم**	تاريخ القبض**29 يونيو/حزيران 2025**	الدولة**الجزائر**
الحكم**السجن سبع سنوات**		
التهم**الإشادة بالإرهاب** حيازة منشورات لأغراض دعائية تضر بالمصلحة الوطنية		

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 الإفراج عن كريستوف غليز فورًا ودون شروط.

02 إسقاط كل التهم المتعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان الوصول دون قيود إلى المحامين والأسرة والرعاية الطبية الملائمة طوال فترة الاحتجاز.

04 الرفع الفوري لحظر السفر المفروض على كريستوف غليز وعلى أي من أفراد الأسرة المشمولين بالقرار نفسه.

05 إعادة وثائق السفر وإزالة أي إدراج على قوائم المنافذ مرتبط بالعمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

06 احترام حرية التنقل التي تكفلها المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

02

مسار القضية

مايو/أيار 2024

فرض منع من السفر

وضعه تحت الرقابة القضائية ومنعه من مغادرة الجزائر

بعد اعتقاله وُضع تحت الرقابة القضائية 13 شهرًا ومُنع من مغادرة الجزائر.

28 مايو/أيار 2024

اعتقال

اعتقاله في تيزي وزو أثناء عمله الصحفي

اعتقل كريستوف غليز في تيزي وزو، على بعد نحو 100 كيلومتر شرق الجزائر العاصمة، أثناء إعداده تقريرا عن نادي شبيبة القبائل لكرة القدم.

29 يونيو/حزيران 2025

إدانة

الحكم عليه بالسجن سبع سنوات مع الإيداع الفوري

قضت محكمة تيزي وزو بسجنه سبع سنوات بتهمتي الإشادة بالإرهاب وحيازة منشورات لأغراض دعائية تضر بالمصلحة الوطنية. وتتعلق القضية باتصالاته مع أعضاء في حركة تقرير مصير منطقة القبائل التي صنفتها السلطات منظمة إرهابية.

29 يونيو/حزيران 2025

الحرمان من الحرية

إيداعه السجن فور صدور الحكم

أودع السجن يوم صدور الحكم، ولا يزال محتجزًا منذ ذلك الحين.

3 ديسمبر/كانون الأول 2025

الطعن: تأييد الحكم

محكمة الاستئناف تؤيد الحكم بالسجن سبع سنوات

أيدت محكمة الاستئناف في تيزي وزو الحكم بسجنه سبع سنوات.

30 يناير/كانون الثاني 2026

نقل بين أماكن الاحتجاز

نقله من تيزي وزو إلى سجن قرب الجزائر العاصمة بعد زيارة سيغولين روايال

زارته الوزيرة الفرنسية السابقة سيغولين روايال في سجن تيزي وزو، حيث كان محتجزًا منذ يونيو/حزيران 2025، وقالت إنها حصلت على نقله إلى سجن قرب الجزائر العاصمة ليكون أقرب إلى عائلته. وهو محتجز منذ ذلك الحين في سجن القليعة بولاية تيبازة.

مارس/آذار 2026

فعل آخر

سحب طعنه أمام محكمة النقض سعيا إلى عفو رئاسي

سحب طعنه أمام محكمة النقض لفتح الطريق أمام عفو محتمل من الرئيس عبد المجيد تبون، وأعلنت عائلته ذلك في 5 مايو/أيار 2026.

11 مايو/أيار 2026

فعل آخر

أول زيارة قنصلية فرنسية له منذ سجنه

زاره القنصل الفرنسي في الجزائر برونو كليرك في السجن، في أول زيارة يقوم بها دبلوماسي فرنسي منذ سجنه. وقالت منظمة مراسلون بلا حدود إنه في صحة جيدة ومعنويات جيدة.

25 مايو/أيار 2026

حكم بات

المحكمة العليا ترفض طعن النيابة الرامي إلى تشديد العقوبة

رفضت المحكمة العليا طعن النيابة العامة الرامي إلى تشديد العقوبة وأخذت علمًا بسحب طعنه، فأصبح الحكم بالسجن سبع سنوات نهائيًا. وقال محامياه أميروش باكوري وإيمانويل داود إن مصيره بات بيد رئيس الجمهورية.

8 أكتوبر/تشرين الأول 2026

فعل آخر

منحه المواطنة الفخرية لمدينة باريس

صوّت مجلس مدينة باريس بالإجماع على منحه صفة المواطن الفخري للمدينة.

11 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

فعل آخر

يومه الخمسمئة في السجن في انتظار العفو

أتم يومه الخمسمئة في الاحتجاز في سجن القليعة دون صدور عفو رئاسي عنه. وزاره والداه آخر مرة في 4 أكتوبر/تشرين الأول 2026. ونظمت منظمة مراسلون بلا حدود مباراة كرة قدم تضامنية في باريس في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2026، أعطى فيها والداه ركلة البداية، وجددت مطالبتها بالإفراج عنه.

03
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: لا يزال كريستوف غليز محتجزًا في سجن القليعة، حيث أتم يومه الخمسمئة في الاحتجاز في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2026. والحكم بسجنه سبع سنوات نهائي، وتسعى عائلته ومحاموه ومنظمة مراسلون بلا حدود إلى الحصول على عفو من الرئيس عبد المجيد تبون.

الخلفية والعمل

كريستوف غليز صحفي رياضي فرنسي من مدينة أجان، يقيم ويعمل في باريس. وهو متعاون مستقل مع المجلتين الفرنسيتين سو فوت وسوسايتي، وشارك في عام 2018 في تأليف كتاب «ماجيك سيستام» مع بارتيليمي غايار. وذكرت فرانس 24 في يونيو/حزيران 2026 أن عمره 37 عامًا.

سافر في مايو/أيار 2024 إلى الجزائر لإعداد تقرير عن فريق شبيبة القبائل في ثمانينيات القرن الماضي، ولتغطية إحياء ذكرى لاعب كرة القدم الكاميروني ألبير إيبوسي. كما كلفته مجلة سو فوت بإجراء مقابلة مع مدرب كرة قدم في الجزائر العاصمة.

القبض عليه

اعتُقل في 28 مايو/أيار 2024 في تيزي وزو، على بعد نحو 100 كيلومتر شرق الجزائر العاصمة. ومثل أمام وكيل الجمهورية ووُضع تحت الرقابة القضائية مع منعه من مغادرة التراب الجزائري، نحو 13 شهرًا. وبحسب منظمة مراسلون بلا حدود، اتُّهم بدخول الجزائر بتأشيرة سياحية، والإشادة بالإرهاب، وحيازة منشورات لأغراض دعائية تضر بالمصلحة الوطنية.

وتستند الملاحقة إلى اتصالاته في عامي 2015 و2017 برئيس نادي تيزي وزو لكرة القدم، وهو من الوجوه البارزة في حركة تقرير مصير منطقة القبائل (الماك). وقد صنفت السلطات الجزائرية هذه الحركة منظمة إرهابية في عام 2021، أي بعد تلك الاتصالات. وقالت مراسلون بلا حدود إن التواصل الوحيد في عام 2024 تعلق بتقريره عن النادي، مستندة إلى ما ورد في قرار غرفة الاتهام الصادر في 9 ديسمبر/كانون الأول 2024.

ظروف الاحتجاز والصحة

أودع السجن في 29 يونيو/حزيران 2025، يوم صدور الحكم الابتدائي، واحتُجز في سجن تيزي وزو. وفي 30 يناير/كانون الثاني 2026 زارته هناك الوزيرة الفرنسية السابقة سيغولين رويال، وقالت إنها حصلت على نقله إلى سجن قرب الجزائر العاصمة ليكون أقرب إلى عائلته، ووصفته بأنه هادئ يقرأ ويمارس الرياضة. وقالت إن زواره حتى ذلك الحين اقتصروا على والديه والكاردينال جان بول فيسكو، رئيس أساقفة الجزائر.

وهو محتجز الآن في سجن القليعة بولاية تيبازة. وفي 11 مايو/أيار 2026 زاره القنصل الفرنسي في الجزائر برونو كليرك، في أول زيارة يقوم بها دبلوماسي فرنسي منذ سجنه، وذكرت مراسلون بلا حدود أنه في صحة جيدة ومعنويات جيدة. وزاره والداه سيلفي وفرانسيس غودار للمرة السابعة في سبتمبر/أيلول 2026، وكانت آخر زيارة لهما في 4 أكتوبر/تشرين الأول 2026، كما زاره شقيقه وشريكة حياته في يوليو وأغسطس 2026.

الإجراءات القانونية

في 29 يونيو/حزيران 2025 قضت محكمة تيزي وزو بسجنه سبع سنوات مع الإيداع الفوري بتهمتي الإشادة بالإرهاب وحيازة منشورات لأغراض دعائية تضر بالمصلحة الوطنية، وهو ينفي التهم. وفي 3 ديسمبر/كانون الأول 2025 أيدت محكمة الاستئناف في تيزي وزو الحكم.

وفي مارس/آذار 2026 سحب طعنه أمام محكمة النقض لفتح الطريق أمام عفو رئاسي، وأعلنت عائلته ذلك في 5 مايو/أيار 2026. ثم رفضت المحكمة العليا طعن النيابة العامة الرامي إلى تشديد العقوبة، فأصبح الحكم بالسجن سبع سنوات نهائيًا. وقال محاميا أميروش باكوري وإيمانويل داود إن مستقبله بات من صلاحيات رئيس الجمهورية.

ردود الفعل الدولية

تنسق منظمة مراسلون بلا حدود لجنة دعم مع عائلته. ووصف مديرها العام تيبو بروتان الحكم بأنه عبثي، وقال إن العفو هو السبيل الوحيد للإفراج عنه. وجمعت عريضة أطلقتها المنظمة في 30 يونيو/حزيران 2025 أكثر من 20 ألف توقيع. ووصف فرانك أنيز، مؤسس مجموعة سو بريس، الحكم بأنه غير عادل.

ودعت منظمة العفو الدولية، في بيان صدر في 13 مايو/أيار 2026،

إلى الإفراج عنه وعن صحفيين جزائريين آخرين محتجزين، وأشارت أيضًا إلى ملاحقة الصحفي سعد بوعقبة. وانضم عالم كرة القدم إلى الحملة: إذ منحه الاتحاد الدولي لكرة القدم اعتمادًا لتغطية كأس العالم 2026، ودعم الاتحاد الفرنسي لكرة القدم عائلته، وخصص حفل الكرة الذهبية تحية له. وفي 8 أكتوبر/تشرين الأول 2026 منحه مجلس مدينة باريس المواطنة الفخرية، وفي 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2026 نظمت مراسلون بلا حدود مباراة تضامنية في باريس بمناسبة يومه الخمسمئة في الاحتجاز.

آخر مستجدات القضية امسحوا الرمز أو زوروا
الصفحة: https://humena.org/ar/defenders/christophe-gleizes/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org